

المحاضرة 05: مصادر المعلومات الإلكترونية وأنواعها

1- ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية :

كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونياً على وسائط سواء ممغنطة (Magnetic tape/disk) أو ليزيرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو نشرها (مؤلفين وناشرين) في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر (online) (أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكتنزة (CD-ROM) والمتطورة الأخرى مثل الأقراص المتعددة (Multimedia) و أقراص (DVD))

2- أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية :

أولاً: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية ، وتقسم إلى :-

1- مصادر المعلومات الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة :-

وهي التي تتناول موضوعاً محدداً أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها ، أو في فرع من فروع المعرفة وماله علاقة بهذا الفرع ويطلق عليها أحياناً مصطلح Boutique لأنه لا يزيد عدد قواعد البيانات فيها على قاعدة . وغالباً ما تكون المعالجة موضوعية متعمقة ، وتفيد المتخصصين أكثر من غيرهم مثل
1.../COMPENDEX/BIOSIS/NTIS/AGRCOLA/MEDLINE

2- مصادر المعلومات الموضوعية ذات التخصصات الشاملة أو تعرف أحياناً بغير المتخصصة :

وتتميز بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحويها . إضافة إلى كثرة هذه القواعد التي تزيد دائماً على الخمسين وتصل إلى بضعة مئات في بعض الحالات . ويطلق عليها مصطلح Supermarket وتفيد المتخصصين وغير المتخصصين على السواء ، ومن أشهرها (DIALOG)

3- مصادر المعلومات العامة :

وهي ذات توجهات إعلامية وسياسية ولعمامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية ، ويمكن ان نقسمها إلى :

-مصادر المعلومات الإخبارية والسياسية (الإعلامية) :

وهذه تتناول موضوعات الساعة والأخبار المحلية وتعطي موضوعات كثيرة وبأسلوب مفهوم لكل الناس وتستوفي هذه القواعد معلوماتها من الصحف والمجلات العامة ومن أشهرها بنك معلومات (النيويورك تايمز) المعروف باسم :- (The Information Bank)

- مصادر المعلومات التليفزيونية :

1 - همشري، عمر احمد. عليان، ربيحي مصطفى. المراجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق، 1997

وهي من الأنواع الحديثة لمصادر المعلومات الإلكترونية والتميزة في طبيعة المعلومات التي تقدمها في كونها تجيب على طلبات وتلبي احتياجات الناس الاعتياديين – وبعبارة أخرى فهي تخص الحياة العامة والمتطلبات اليومية والمعيشية ، فهي وليدة المجتمع المعلوماتي الجديد والتي تسد إحدى ثغرات خدمات المعلومات في المجتمعات التي تركز غالبا على خدمات المعلومات للباحثين.²

ثانيا : مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها وتقسم كالآتي :

- مصادر المعلومات الإلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية :

وهي تكون هدفها الأول هو الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية ويمكن ان تكون منتجة او بائع (Vender) أو موزعة ووسيلة (Broker) . ومن اشهرها (Orbit Prestel DIALOG) .

- مصادر المعلومات الإلكترونية التابعة لمؤسسات غير تجارية :

وهذه المؤسسات لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية ، بقدر ما تبغي الأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين ، ويمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها الجهات التالية:³

أ- مؤسسات ثقافية كالجامعات والمعاهد والمراكز العلمية .

ب- جمعيات ومنظمات إقليمية ودولية .

ج- هيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمولها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع مثل OCLC ، MARC ، AGRIS .

ثالثا :- مصادر المعلومات الإلكترونية وفق نوع المعلومات :

1- مصادر المعلومات الإلكترونية الببليوغرافية (Bibliographical Databases) :

وهي الأكثر شيوعا والأقدم في الظهور من بين مصادر المعلومات الإلكترونية ، فهي تقدم البيانات الببليوغرافية الوصفية والموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات ، ومنها (ERIC ، OCLC) ، (INDEX ، MARC) (UK MARC) (CHEMICUS).

2- مصادر المعلومات الإلكترونية ذات النص الكامل (Fulltext) :

وهي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات دوريات وبحوث مؤتمرات او وثائق كاملة او صفحات من موسوعات او قصاصات صحف او تقارير او مطبوعات حكومية ، وقد ظهرت لتغطي عجزا في النوع الأول ، وبدأ الاتجاه حاليا نحو توفيرها بعد ان بدأ المستفيدون لا يشعرون بالارتياح

²- زكي حسين الرودي، مجيل لازم المالكي، مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية، عمان: مؤسسة الورق، 2002.

³ - عودة، ابو الفتوح حامد. المدخل الى علم المكتبات. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2001.

الكامل الأصلي خاصة عندما لا تمدهم المصادر الإلكترونية البليوغرافية بالنص الكامل الأصلي خاصة عندما تكون هذه المصادر – النص الكامل – خارج المكتبة أو مركز المعلومات ، وعلى المستفيد أن يجدها بنفسه أو عندما تعجز المكتبة عن توفيرها 4.

3-مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية (Textual Numeric Databases) :

وتتضمن العديد من الكتب اليدوية والأدلة خاصة في حقل التجارة . وتعطي معلومات نصية مختصرة جدا مع حقائق وأرقام .

4-مصادر المعلومات الرقمية (Numerical) :

وتركز هذه المصادر على توفير كميات في البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في مصنع محدد مثل الإحصائيات السكانية وفي التسويق وإدارة الأعمال والشركات .

رابعا :- مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة أو حسب أسلوب توفر المعلومات :

1- مصادر المعلومات الإلكترونية بالاتصال المباشر Online :-

وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم (خاصة الدول المتقدمة) التي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العلمية والثقافية والتجارية والإعلامية فرصة الحصول على مصادر المعلومات إلكترونيا عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين .

وتوفر هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة ومترامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة ومركز المعلومات 5.

2- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المكنزة CD-ROMs :-

ويمكن اعتبارها مرحلة متطورة للنوع الأول المذكور أعلاه أو جاءت لتسد بعض ثغرات النوع الأول ، واتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبديل عن خدمة البحث الآلي المباشر أو الاتصال المباشر (Online) بعد أن توفرت اغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص .

3- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة الممغنطة (Magnetic Tapes) :-

وهي تعد من أقدم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية ، وارتبط استخدامها مع انتشار استخدام مع انتشار استخدام الحاسبات الإلكترونية في المكتبات وكانت مكتبة الكونجرس الرائدة في هذا المجال عندما بدأت في منتصف الستينيات بمشروعها المعروف (MARC) وتوفير الفهارس الموحدة وتوزيعها على المشتركين بشكل أشرطة ممغنطة (Magnetic Tapes) ، حيث تقوم المكتبات بتفريغ ما تحتاجه على حاسباتها واستخدامها بالشكل الملائم لحاجة مستفيديها .

4- علي، خالد محمد دور قواعد البيانات في تداول المعلومات بالمكتبات العامة المصرية : دراسة حالة على مكتبة المعادي العامة / إيمان عبد الحميد هلال - Journal Cybrarians. - ع 25 ، يونيو 2011

5- مزيش مصطفى. مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية : دراسة ميدانية بجامعة منتوري، قسنطينة: أطروحة دكتوراة: علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة: 2009

ولقد تقلص استخدام هذه المصادر بهذا الشكل بعد ظهور خدمات البحث الآلي المباشر (Online Search) وظهور الأقراص المكنزة .